@ 417 @ % (أشكو الصبابة للصبابة بالمدامع لا اللسان) % % (وأقول اذ هتفت بنا % ورق شجاها ما شجانى) % % (يا ورق ما هذا النواح فبعض ما عندى كفانى %) % % (غادرت بين الغوطتين % بمنزلى السامى المكان) % % (أو مالها كبد على مذابة مما دهانى %) % % (تستخبر الركبان عن % حالى وتندب كل آن) % % (فعسى الذى أبلى يعين ويلتقى ناء بدان %) % | ومن زهدياته قوله % (أرح مطايا الامانى واترك الطلبا % لم يبق فى العمر شئ يوجب التعبا) % % (قد أطلعتنى على الاشياء تجربة % ما غادرت لى فى شئ اذا أربا) % % (ما زال يمنعنى ما رمته أدبى % حتى طفقت لعمرى أكره الادبا) % % (حتام يغرس عندى من بليت به % غرس الوعود ويجنى مطمعى الكذبا) % % (ان قلت واحربا فى الدهر ملتمسا % منه الاعانة قال الدهر واحربا) % | وقوله % (لا أطلبن مراما لست أدركه % وان رقت بى الى أعلى الذرى هممى) % % (ولا يلذ لسمعى ذكر سالفه % من النعيم مضت كالطيف فى الحلم) % % (مالى وعرض الجنان السبع لو وضعت % ولم يكن لى فيها موضع القدم) % | ومن فخرياته رحمه ا تعالى قوله % (نشأت بمهدى رفيع الذرى % وحولى الظباء وأسد الشرى) % % (ونادمت كل سخى الوجود % يطعم نيرانه العنبرا) % % (ووالدى الشهم فحل الرجال % وجدى الامير أمير الورى) % % (وان يمم الضيف أحياءنا % بذلنا له الروح دون القرى) % % (ولكن أناخ علينا الزمان % وخان عهودا لنا وافترى) % | وقوله أيضا % (لعمرى ليس بالاشعار فخرى % ولكن بالقواضب والعوالى) % % (وأحسابى لسان الدهر يتلو % مآثرها على سمع الليالى) % % (وبذلى للنضار بغير من % على مقدور موجودى ومالى) % % (وآلى تستقى منها بحور % وأبحر من يفاخر لمع آل) %